الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ٣١ مايو ١٩٩٩

الانسحاب من جزين يدخل مراحله التنفيذية و100 عنصر من «الجنوبي» يبقون في البلدة

بيروت: «الشرق الأوسط»

دخل موضوع انسحاب ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المتعاملة مع الاحتلال الاسرائيلي من بلدة جزين والقرى المحيطة بها دائرة التنفيذ الفعلي مع استمرار تقاطر المعلومات حول سحب الآليات العسكرية وعناصر الميليشيا بعد اكمال سحب عناصر المخابرات الاسرائيلية وجهاز أمن الميليشيا، بالاضافة الى الإجتماعات التنسيقية الجارية داخل البلدة، فيما أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي موشي ارينز انه ليست هناك اية اسباب تدعو الى تغيير القرار القاضي بسحب عناصر ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المتعاملة مع اسرائيل من منطقة جزين.

وقال ارينز في حديث للاذاعة الاسرائيلية ان انطوان لحد (قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي) توصل الى اتخاذ قراره القاضي بالانسحاب من جزين لقناعته بان بقاء قواته فيها لا يفيد السكان. ووصف ارينز لحد بأنه «لبناني محب لوطنه وان اسرائيل اعربت عن دعمها لقراره».

وقال ارينز ان طبيعة نشاط «حزب الله» في جزين ستتوقف على الجانب السوري لأن سورية هي التي تسيطر فعلاً على لبنان، حسب قول ارينز.

وانجزت ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المتعاملة مع اسرائيل مرحلة جديدة من انسحاب قواتها من منطقة جزين، حيث أخلت عدداً من مواقعها وبعض هذه المواقع يعتبر اساسيا.

وفي هذا الاطار افادت معلومات مؤكدة من جزين ان الميليشيا سحبت عدداً من العناصر والآليات.

وافاد شهود عيان ان قافلة شوهدت ليل السبت - الاحد وهي تنسحب من جزين باتجاه كفرحونة - العيشية ومنها الى منطقة مرجعيون التي تشكل المعقل الرئيسي للميليشيا. وذكر الشهود ان القافلة، التي تعتبر الاكبر منذ اتخاذ قرار الانسحاب ، ضمت «14» آلية عسكرية بينها تسع ناقلات جند من طراز «M-113» ودبابتا «T.54». كما لوحظت حركة مكثفة للطائرات الحربية الاسرائيلية فوق المنطقة في ما وصفته المصادر العسكرية بتأمين الغطاء الجوي للقافلة المنسحبة خشية تعرضها لنيران المقاومة اللبنانية.

في غضون ذلك، تواصلت اللقاءات في البلدة وخارجها بين القوى والفعاليات السياسية لتبرير بعض المخاوف التي حاولت اشاعتها اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية مهولة بحدوث شيء ما بعد انسحاب جماعة لحد عن جزين.

وحيال الصمت المطبق الذي تعتمده محطة «صوت الجنوب» الناطقة بلسان ميليشيا «الجنوبي»، اشارت مصادر في المنطقة المحتلة امس الى أن لحد سيتحدث خلال الساعات القليلة مبدياً وجهة نظره ومبرراً قراره بالانسحاب من جزين.

تجدر الاشارة الى ان انطوان لحد ومسؤوليه فشلوا في حشد المواقف المؤيدة لهم، عندما فشل الاجتماع الذي كان مقرراً يوم السبت الماضي في بلدة مرجعيون بين لحد وفعاليات جزينية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية